



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 346 / 2018

تونس في 16 جويلية 2018

سؤال كتابي إلى وزير الخارجية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول وضعية معبر رأس جدير

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

وردتنا مراسلات من بعض متساكني مدينة بنقردان يعبرون فيها عن استهجانهم وإحساسهم بالإهانة ويشكون ما سموه بالمعاملات اللاإنسانية من الجانب الليبي في حق تجارنا وهو ما دعاهم إلى الاعتصام مطالبين سيادتكم بالتحرك العاجل لحلحلة الوضع بصفة نهائية والإسراع في إيجاد حلول فورية وناجعة مهددين بنقل الاعتصام إلى مقر الوزارة إن لم يتم الاستجابة لمطالبهم.

سيدي الوزير، الرجاء التفضل بالتوضيح.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن تساؤلاتنا في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم سيدي الوزير، تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

(1) السؤال: حول وضعية معبر رأس جدير (النائب السيد ياسين العياري)

(2) الرد:

- إن إدارة المعابر الحدودية البرية هي من مشمولات ديوان المعابر الحدودية البرية المحدث سنة 2016 تحت إشراف وزارة النقل والسلطات المختصة بوزارة الداخلية وكذلك للسلطات الجهوية للولايات الحدودية،
- الأحداث التي تقع بين الحين والآخر بمعبر رأس جدير والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى غلقه بصفة وقتية، مردّها الأساسي تنازع الأطراف الليبية حول إدارة المعبر من الجانب الليبي، إضافة إلى استئراء الجريمة المنظمة وعمليات الابتزاز وتهريب البضائع التجارية والممنوعات،
- تتبادل الجهات المختصة في كلا البلدين معلومات حول تطوّر الأوضاع بمعبر رأس جدير وتقوم وزارة الشؤون الخارجية كلما اقتضى الأمر، بالتدخل والتنسيق مع مختلف المصالح والهيكل الوطنية المعنية لفضّ الإشكاليات الطارئة مع الجانب الليبي والعمل على إيجاد حلول عاجلة للإشكاليات الطارئة وتأمين عودة انسياب حركة المسافرين والبضائع بصفة عادية بين البلدين،
- عقد الجانبان عدّة اجتماعات ثنائية تم التأكيد خلالها على ضرورة تحسين ظروف العبور بالمعابر الحدودية البرية وتكثيف التنسيق بينهما وإيلاء الجوانب الأمنية ما تستحقه من عناية،
- تمت دعوة الجانب الليبي إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سلامة المسافرين التونسيين إلى القطر الليبي وتكثيف حملات المراقبة الأمنية على الطّرق المؤدية إلى المعابر الحدودية والعمل على استئناف اجتماعات لجنتي التنسيق الأمني على مستوى معبري رأس جدير وذهيبة وازن لمزيد التنسيق الميداني وتبادل المعلومات،

- تم التأكيد على ضرورة تسهيل تنقل مواطني البلدين والمعالجة الآنية للإشكاليات المستجدة والتعهد المشترك بالعمل على الحد من ظاهرة الاعتداءات المتكررة ضد مواطني البلدين وتأمين سلامتهم لدى دخولهم عبر نقاط العبور وخلال إقامتهم على تراب البلدين.
- عبر الجانب الليبي عبر خلال هذه المناسبات عن تفهمه لانشغال الجانب التونسي بخصوص تحسين ظروف عبور وتأمين سلامة المواطنين التونسيين بمعبر رأس جدير.